(صفحة ١)

بسم الله الرحمن الرحيم

شهيد
محمد سالم الوحيدي

(تأبين)

مصعب بوقة
سعيد بوقة

٢٧/رمضان/١٤٢٢هـ
١٢/ديسمبر/٢٠٠١م

(تاريخ إعادة الصياغة ح) ٢٩/٨/٢٠٠٤م

الحمد لله مخضع الجباه، ومذل العصاة وقاهر كل من تجبّر وتاه، وأشهد أن لا إله إلا الله جلّ في علاه وعز في سماه لا نعبد سواه، امتحن أمتنا بالشدائد والمحن، وكرّمها بالمرابطة والجهاد، فاشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة، وبارك حول أقصانا فجعله للرباط عنواناً وللثبات برهاناً، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين وقائد جند الله الغالبين جعله الله قدوة للمستبشرين ودليلاً للتائهين وقوة للمستضعفين صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربهم إلى يوم الدين

أيها الجموع المرابطة:

إلى متى سيظل وطننا في معاناته ومأساته

أشدّ العذاب والعناء على مشهد من العالم كله شرقه وغربه؟! الأحداث تزاحمت والموازين اضطربت في ظل فساد التدبير وحصول التدمير وبطش القوة وسطوة الآلة؟! ها هو الخصم المحتل الغاشم يمارس العبث المهين والقهر المشين بكل الحقد الدفين فيطلق العنان للاغتيال ويتمادى في إعادة الاحتلال، إنه خصم لدود يخل بالوعود ويتنكر من كل مجهود يقرّب من إبرام العقود، ما زال التسويف والتدمير والاقتحام، وما زال التوعّد بالانتقام؟! فهل يستسلم شعبنا؟ هل يعطي الدنيّة في دينه ووطنه؟ هل ستضيع دماء الشهداء وتمضي جراح الأبرياء؟ هل يرفع الراية البيضاء؟! أم يرفع راية العزة والإباء على كل الأرجاء؟!

لقد عرف شعبنا طريقه، إنها طريق الوطن دون فتور أو وهن تكميلاً للمشوار لكل الأحرار، عرفنا بأن الجنة لا تنال إلا بأغلى ثمن وأن الأوطان لا تتحرر بالمجان أو بأبخس الأثمان

وللأوطان ـــ
وللحرية الحمراء :
ولا دون ثمن لك :

(١-٢)

ومن أجل هذا المطلب شهيدانا / مصعب / السعيد لم انطلقا هما والرفاق ثواراً في ساحة الوطن أحراراً في ذرا الانتفاضة المباركة الطاهرة في مواجهة الآلة الصهيونية وهم يرددون: إما النصر أو الارتقاء إلى أعلى عليين ←

إنما شهيدنا ~~القدر~~ ~~كالقا~~ لك لبلغ القدر انطلاقا من أمة ذات قدرة انطلقا
لترفع قدر الأوطان، وترسم قطر سعود الفضيلة

هنيئًا لكما يا شهيدنا بل هنيئًا ~~لكل الأباة~~ يا كل الشهداء فقد كنتم
الرواد في البذل والفداء فجعلتم من أجسادكم سدودًا وقلاعًا أوقعت
المحتلين، وغيّبت صوابًا مخططاتهم، بل عجّلت بوشائج الهزائم:
لا لن ينام الثأر، لا لن تقوى عقارب الساعة إلى الوراء لا لن
تتوقف عجلة التاريخ فإن عطاءكم مستمر بإذن الله لبناء كل المعالم ويزعزع
كل ظالم ويزلزل كل الظالمين

- فدعوهم يتقولون
- وإن لنا حق طوفانا
إن الثأر يفور

أيها المحتل الغاشم:
ماذا تريد من شعب تسلح بقوة الإرادة، وتشبث بقوة الإيمان، وتشبّث بقضيته ملحمية
ماذا تريد من شعب الأرض أرضه والسماء سماؤه، والمناخ مناخه، والتاريخ تاريخه
والتربة جذره والهوية موقفه؟
إنه شعب أرضه صاعقة، وسماؤه محرقة، ومياهه مغرقة، كم جلد
التاريخ بجبابرة أمثالكم، وعرق مثل حضارتكم، وسيعيد الأمم بروائع بطولته
- اقرأوا الهول —

أيها الأقصى — أيها الوطن! إننا عشقناك إلى ~~الأبد~~ الأبد فداك دون
نترك المنون ونترك الحصون فصحوة الحرية لنا درب وغاية
- فلسطين الشهيدة لا تزال: فإنّا صوب قدسك قادمونا
- أرض القدس يا شبل الأسود

شوقًا هنيئًا أيها الشهداء الكرام أنتم ورفاق الدرب فقد عمرتم الأرض
لنا صفين الفاتحين، وبذرتم حب الرازقين لتكون الثمرة حصاد القادمين
رفاق الظالمين فلو تراه آيت مصارع الزهر البيض
سلوا نفوسًا زكت المنايا: الشعر واقف ربي
أما أنتم يا آل الرستمة فالعزاء مشترك والمصيبة واحدة وإنا لله وإنا إليه راجعون

- اللهم اغفر لنا مع أهل الدين
- اللهم اقصم كيد المستوطنين
- اللهم ضمد جراح المجروحين
- اللهم اجبر كسر المكسورين
- اللهم سدّد رمي صلاح الدين
- اللهم حرر الأقصى الحزين وارفع راية العدل والسلام على كل فلسطين

(2-2)